

## شاهد-لماذا-وبخ-سيناتور-أميركي-أردوغان-في-اجتماع-مغلق

كشف السناتور الجمهوري ليندسي غراهام أنه وبخ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الخميس خلال اجتماع مغلق في البيت الأبيض، حيث عرض أردوغان فيديو على الأيباد الخاص به لتشويه الأكراد، فرد عليه السناتور قائلاً من الممكن أن أحضر فيديوهات من الأكراد عن جرائم جيشك في حقهم، كما رفض كلام أردوغان عن أن تركيا أكثر بلد حارب داعش.

وكان النائب البارز عن الحزب الديمقراطي إلبوت إنجلز رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأميركي قد قال الأربعاء إن استضافة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للرئيس التركي رجب طيب أردوغان في واشنطن كان خطأ من البداية وما كان يجب أن يحدث، من روسيا S-400 لأنه سمح لتركيا بأن تغزو سوريا وتتسبب في تهجير جماعي للأكراد، وكذلك قيام أنقرة بشراء نظام الصواريخ.

يذكر أن زيارة أردوغان تلقى معارضة في الداخل الأميركي، لا سيما من قبل أعضاء في مجلس النواب الأميركي

عضو الكونغرس الأميركي مايكل ماكول قال إنه لن يقبل ضيوفا يخرقون المبادئ الأميركية، ودعا ماكول تركيا إلى الانسحاب فوراً من سوريا.

فيما السناتور الجمهوري جوش هوللي، عضو لجنة القوات المسلحة، فيرى أنه "منذ أن جاء الرئيس التركي إلى السلطة بدأت رحلته في الابتعاد". عن حلف الأطلسي ويريد الأميركيون التمسك بتركيا كدولة حليفة، لكن الإبقاء على تركيا في ظل أردوغان تواجهه صعوبات

شيليا جاكسون لي، عضوة الكونغرس من واشنطن دي سي، قالت إنها "تشعر بالحزن" لتوجيه الدعوة للرئيس أردوغان لزيارة رسمية إلى واشنطن. وأضافت أنها لديها مشاعر عميقة تجاه الشعب التركي، ولوجود أنقرة ضمن تحالف الناتو، "إلا أن رئيسهم الحالي يهدف إلى تشويه صورة الشعب التركي الذي يطمح للحرية والديمقراطية والعدل"، مطالبة الرئيس أردوغان بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين والصحافيين والأكاديميين، القابعين في السجون التركية.

من جهته، قال السيناتور الديمقراطي عن المنطقة السابعة بأريزونا، روبن غاليجو، في مضمون إجابته عن سؤال لـ"العربية" حول إمكانية فرض عقوبات أميركية على أنقرة بسبب حصولها على منظومة الصواريخ الروسية، إن المسألة ليست فقط الحصول على المنظومة الروسية، "بل يجب فرض عقوبات على تركيا بسبب معاملتها للأكراد"، مشدداً على أن الرئيس ترامب ما كان يجب أن يوجه الدعوة إلى أردوغان لزيارة واشنطن من الأساس.

مواجهة أردوغان

عضو الكونغرس الديمقراطي عن ماساشوسيتس، سيث مولتون، من جهته، قال لـ"العربية" إن الرئيس أردوغان له ممارسات عديدة في تركيا من شأنها الإضرار بحقوق الإنسان، مشدداً على أن لدى واشنطن الفرصة لمواجهة أردوغان ومنع انتهاكاته في مجال حقوق الإنسان، و"علينا اتخاذ إجراء في هذا الشأن". وأشار إلى أنه من المهم أن يتم سماع أصوات النواب المعارضين لسياسة أردوغان، خاصة في البيت الأبيض. ووجه حديثه لأردوغان محذراً من "أنه إذا قرر السير في طريق التحول لـدكتاتور، واستمر في اعتقال الصحافيين، وسجن موظفي السفارة الأميركية، فإنه لن يكون مرحباً به في الولايات المتحدة الأميركية".

ويخشى الكثيرون في واشنطن من أن محبذي أردوغان هم الذين سيلتقونهم في واشنطن، لذلك يعتمد المعارضون على رفع الصوت وكتابة البيانات الاعتراضية، كما أن تحركات أردوغان سترافقها تظاهرات في واشنطن.